قال ثم اذا هجوته اي لانه من المعونة اي لان مدهنة
اي لانه من العفة عن الترجل مثله الادهان الا غبا اصله
ورود الابل الما يوما وتركه يوما ثم استعمل في فعل
ذلك وتركه وقتا لان ادمانه يشعر بمزيد الامعان
في الزينة والترفه وذلك انما يليق بالنسا لا من يأتي
منهن من الرجال فوائد باب ورد بسند ضعيف كان
صلى الله عليه وسلم لا يتنور وكان اذا كثر شعره اي
شعر عانته حلقه لكن صح انه صلى الله عليه وسلم كان
اذا طلى بدا بعانته فطلاها بالنورة واعلاها بالارسال
وخبر انه صلى الله عليه وسلم دخل حمام الجحفة موضوع
باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الدميري
وغيره ولم تعرف العرب الحمام ببلادهم الا بعد موته

باب ما جا في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم هل خضب
اي هل غير بياض شعر راسه ولحيته لم يبلغ ذلك اي حد
الخضاب وهو الشيب المفهوم من السياق ومن ثم قال
انما كان اي شيبه صلى الله عليه وسلم شيبا اي قليلا
وانما كان ما يخضبه شيئا كما في نسخة في صدغيه والصدغ
ما بين العينين وتحته الاذن وروى مسلم روايات احدها
كان في لحيته شعرات بيض لم ير من الشيب الا قليلا
لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه ولم يخضب انما
كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس
نبذ بضم ففتح فسكون اي شعرات متفرقة وقوله

لم

لم يخضب انما قاله بحسب علمه لما ياتي مبسوطا في الخضاب
والكتم هو بفتحتين نبت او ورق كورق الاس يخلط مع
الوسمة وقال الازهري ينبت فيه حمرة ويويد الاول
ما اخرجه مسلم ان ابا بكر كان يخضب بالحنا والكتم وعمر
بالحنا وحده فهو مشعر بان ابا بكر كان يجمع بينهما دايما
لا بالكتم الصرف الموجب للسواد الصرف لانه مذموم انتهى
الا اربع عشرة شعرة بيضا لا ينافي رواية ابن عمر
الاتية انما كان شيبه صلى الله عليه وسلم نحو من عشرين شعرة
بيضا وذلك لان الاربع عشرة نحو العشرين لانها اكثر
من نصفها ومن زعم انه لا دلالة لنحو الشي على القرب
منه فقد وهم روى البيهقي عن انس لم يشنه الله
بالشيب ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان
عشرة بيضا وقد يجمع بينها بان اخباره اختلفت لاختلاف
الاوقات وبان الاول اخبار عن عده والثاني
اخبار عن الواقع فهو لم يعد الا اربع عشرة واما في
الواقع فكان سبع عشرة او ثمان عشرة وروى البخاري
عن ابي جحيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض
قد شمط ومسلم عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه منه بيضا ووضع الراوي بعض اصابعه على
عنفقته وهو في خبر انس اول الكتاب الجمع بين خبر
لم يشنه الله بالشيب وخبر ان الشيب وقار ونور كان
اذا ادهن الحديث اخرجه مسلم والنسائي عن جابر
ايضا بلفظ كان قد شمط مقدم راسه ولحيته

نبات ... من اسم ... وقيل ورق ... يخضب به الشعر اسود [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University